

الأغاني

أولها .

(أعاذِلَتي ليس الهوى من هوائيا ...) .

فقلت له ويحك أتقول فيه هذا بعد قولك .

(أين مَحَلُّ الحيِّ يا حادي ... خبِّر سفاك الرائجُ الغادي) .

وبعد قولك .

(قالت سلامة أينُ المال قلت لها ... المال ويحك لاقى الحمدَ فاصطحبا) .

وبعد قولك .

(فَعَلِمَ أيما نَرِنا يجري الندى ... وعلى أسيا فنا تجري المَهْجُ) .

وإني أراك لو أنشدته إياها لأمر لك بصَفْع قفاك فقال صدقت وإني ولقد نبهتني وحذرتني ثم مزقها .

أخبرني عمي قال حدثني العنزي قال حدثني الحسين بن أبي السري قال .

غَضِبَ دَعْبِلَ على أبي نصر بن جعفر بن محمد بن الأشعث وكان دَعْبِلَ مَرُودَ به قديما لشيء بلغه عنه فقال يهجو أباه .

(ما جعفرُ بنُ محمدَ بنِ الأشعث ... عندي بخيرٍ أبوَّةٌ من عَثْعَثِ) .

(عبثا تُمارسُ بي تُمارسُ حية ... سَوَّارة إن هَجَّتْها لم تلبث) .

(لو يَعلَمُ المغرور ماذا حاز من ... خزي لوالده إذاً لم يعث) .

قال فلقية عثت فقال له عليك لعنة الله أي شيء كان بيني وبينك حتى ضربت بي المثل في

خسة الآباء فضحك وقال لا شيء وإني اتفقا اسمك واسم ابن الأشعث في القافية أولا ترضى أن أجعلَ أباك وهو